

أميركا والعالم

الانسحاب من سورية دعاية انتخابية جذابة!

دينا دخل الله

ضجة كبيرة تجتاح الاستابليشمنت الأمريكي وتحرض التوازنات النائمة فيه على أبواب بداية الحملة الانتخابية الأمريكية. ولا شك في أن سورية واحدة من أهم القضايا التي تثير مثل هذه الضجة. فقد أعلن البنتاغون منذ يومين إعادة انتشار للقوات الأمريكية على الحدود السورية مع تركيا، فأيقظ بذلك شياطين الخلاف بين مراكز القوى في واشنطن.

انهالت الانتقادات على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي مازال يقود حرباً مع مجلس النواب حول قضية عزله، من داخل الكونغرس ومن أعضاء من الحزب الجمهوري كالسيناتور لينديسي غراهام حتى إن أعضاء من الحزبين يحاولون إصدار مشروع قرار يمنع ترامب من اتخاذ قرار الانسحاب، إذ قال السيناتور غراهام: إن تنظيم الدولة «داعش» تلقى ضربة قوية لكنه لم يهزم في سورية والعراق، وإن بقاء القوات الأمريكية في المنطقة هو بمثابة بوليصة تأمين ضد عودة التنظيم وحماية للحلفاء.

أما ترامب فقال في تصريح له أوضح فيه قراره: «قاتلنا في سورية لوقت طويل.. تمكنا من زيادة وثيرة القتال، وانتصرنا على تنظيم الدولة الإسلامية، هزمناهم شر هزيمة واستعدنا الأرض، الآن حان الوقت لترجع قواتنا إلى الديار».

وأضاف في تغريدة له على تويتر: إن هذه الحروب القليلة والسخيفة تكلف أميركا الكثير من المال والأرواح، وأنه في برنامجه الانتخابي وعد بإنهاء هذه الحروب التي لا نهاية لها. جعل ترامب من انسحاب بلاده من الحروب الخارجية شعاراً يحظى بقبول من الشرعيين في الكونغرس وأعضاء في إدارته مثل وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس الذي استقال بسبب قرار ترامب الانسحاب الكامل من سورية العام الماضي.

لعل ما يجري في واشنطن الآن من عدم اتفاق بين الرئيس والكونغرس يعود إلى عدة أسباب، أبرزها:

– الحرب الخفية التي تدور بين السلطة التشريعية والتنفيذية حول من سيطر على قرار السلم والحرب، مع العلم أن للرئيس الحق في إعطاء الأمر بالانسحاب للقوات المسلحة إلا أنه في بعض الأحيان يخضع لضغوط من الكونغرس. وجود رئيس قوي في البيت الأبيض كترامب يعطي القوة للسلطة التنفيذية على حساب السلطة التشريعية.

– وجود تيارين داخل الحزب الجمهوري، تيار المحافظين الجدد كالسيناتور لينديسي غراهام والذي يرى أن على الولايات المتحدة أن تتواجد بقوة في العالم، أما الرئيس ترامب فينتهي إلى التيار الجمهوري التقليدي الانعزالي الذي بقي سائداً حتى نهاية الحرب الباردة وبداية مرحلة سيادة القطب الواحد.

هذا التيار التقليدي مدعوم من القاعدة الانتخابية البيضاء في الولايات الوسطى، التي لا تهتم بالشرق الأوسط وما يحدث فيه، وهم لا يعتقدون أن أميركا مصالح في منطقة تعيش فيها جماعات تكره أميركا أصلاً.

لذلك نستطيع أن نعتبر أن انسحاب القوات الأمريكية من سورية أو حتى إعادة انتشارها تمهيدا لانسحابها وعودة الجنود إلى ديارهم هو أمر مرغوب ودعاية جذابة ورنانة للرئيس في حملته الانتخابية ضمن قاعدته الشعبية الواسعة التي أوصلته إلى البيت الأبيض منذ البداية، إضافة إلى فلسفته الشعبية الغعالة.

الديمقراطيون مستعدون للمخاطرة بفرصهم في انتخابات ٢٠٢٠ لمساءلة ترامب البيت الأبيض يرفض التعاون مع التحقيق الجاري بشأن احتمال إطلاق الرامي إلى عزل الرئيس الأمريكي



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال حفل أقيم في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض أول أمس (أ ف ب)

مسألة ترامب، بزيادة خمس نقاط مئوية عن نتائج استطلاع مماثل أجري بين ٢٦ و٣٠ أيلول. وأيد ١٢ بالمئة فقط من الجمهوريين المسألة كما أيدها واحد من كل ثلاثة مستقلين دون تغيير تقريباً عن الأسبوع الماضي.

ويرتفع التأييد لمسألة ترامب منذ أواخر أيلول عندما قدم ضابط مخابرات أمريكي لم يكشف عن هويته بلاغاً يتهم فيه الرئيس بالضغط على أوكرانيا للتحقيق مع المرشح الرئاسي الديمقراطي جو بايدن وابنه في قضية فساد.

وإجمالاً أظهر الاستطلاع أن ٥١ بالمئة من الأمريكيين متفقون على أن ترامب «ضغط» على رئيس أوكرانيا فولوديمير زيلينسكي للتحقيق مع بايدن وابنه في حين اختلف ٢٧ بالمئة مع هذا الرأي.

وقال ٥٩ بالمئة إنه يتعين على الكونغرس التحقيق «فيما إذا كان الرئيس ترامب ارتكب ما يتطلب المسألة» أثناء اتصاله الهاتفي بالرئيس زيلينسكي.

وبشكل عام قال ٣٩ بالمئة إنهم يؤيدون ما يقوم به ترامب من عمل وقال ٥٥ بالمئة إنهم لا يؤيدون ذلك.

وأجرى الاستطلاع على الإنترنت باللغة الإنجليزية على مستوى الولايات المتحدة بأسرها، واستطلع آراء ١١١٨ بالغاً منهم ٤٥٤ عرفوا أنفسهم بأنهم ديمقراطيون و٤٥٧ قالوا إنهم جمهوريون.

وكالات

«رويتزن» ومؤسسة «إيبسوس» لقياس الرأي العام أن أغلب الديمقراطيين يريدون مساءلة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حتى لو كان ذلك يعني إضعاف فرص حزبه في الفوز بالبيت الأبيض في الانتخابات المقررة في ٢٠٢٠.

وأظهر الاستطلاع، الذي أجري يومي الاثنين والخلاص، أن ٥٥ بالمئة من الديمقراطيين قالوا إنه يتعين على زعماء حزبهم المضي قدماً في مساءلة الرئيس حتى «إذا كان ذلك يعني الدخول في عملية طويلة ومكثفة قد تضعف فرصهم في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٠».

إجراءات عزل ترامب. في مقابل ذلك اعتبرت بيلوسي أن رفض البيت الأبيض التعاون مع الكونغرس في التحقيق الجاري بشأن احتمال إطلاق إجراءات لعزل ترامب «محاولة لإخفاء وقائع على نحو غير قانوني».

وقالت بيلوسي في بيان إن إعلان البيت الأبيض رفضه التعاون هو «بسيطة محاولة أخرى لإخفاء الحقائق حول الجهود المبذولة لإدارة ترامب للضغط على القوى الأجنبية من أجل التدخل في انتخابات

الرئيس في الانتخابات المقررة في ٢٠١٦ وحرمان الأمريكيين من الرئيس الذي اختاره بحرية»، وقال «نأمل في ضوء الشكرات الكثيرة التي رصدها في إجراءاتكم أن تتخلوا عن جهودكم الحالية الباطلة والرامية إلى إطلاق إجراءات العزل وأن تنضموا إلى الرئيس في التركيز على الأهداف الكبيرة التي تمهيداً للبيت الأبيض».

وأحدثت المواجهة أول من أمس بين ترامب والديمقراطيين في الكونغرس بعد أن منعت الخارجية الأمريكية السفير الأمريكي لدى الاتحاد الأوروبي غوردون سونلاند من الإدلاء بشهادته أمام لجان نيابية في إطار

تعزم تقييد التأشيرات لأيركيين لهم صلات بجماعات مناهضة لبكين

الصين: على الولايات المتحدة التوقف عن التدخل في شؤوننا الداخلية

والأحد المصاد: إن القيود الجديدة على التأشيرات التي فرضتها الولايات المتحدة أمس الأول على مسؤولي الحكومة الصينية والحزب الشيوعي الذين يعتقد بأنهم مسؤولون عن احتجاجات الأقلية المسلمة وإساءة معاملتهم عززت دافع الصين لفرض قيود جديدة هي الأخرى، مضيفاً: «لا نريد هذا الشيء لكن ليس أمامنا من خيار».

ووفقاً للمصادر التي رفضت الكشف عن هويتها سيتم وضع قائمة بالمؤسسات المرتبطة بالجيش والمخابرات الأمريكية والجماعات القوقازية وإضافة العاملين فيها إلى القائمة السوداء للتأشيرات.

وأفاد المصدر الأول بأن تشديد القيود يأتي وسط قلق متزايد في بكين من أن الولايات المتحدة والحكومات

مجرد ذراع للتدخل». وفي السياق ذكرت مصادر مطلعة أن الصين تعزم تشديد القيود على إصدار التأشيرات لمواطنين أمريكيين لهم علاقة بجماعات مناهضة لبكين، وذلك في أعقاب قيود أميركية مماثلة على مواطنين صينيين في وقت يشهد توتراً في علاقات البلدين.

وتعمل وزارة الأمن العام الصينية منذ شهر على وضع قواعد للحد من قدرة أي شخص يعمل لحساب أجهزة المخابرات الأميركية وجماعات حقوق الإنسان على السفر إلى الصين.

وتأتي التغييرات المقترحة في أعقاب تطبيق الولايات المتحدة قيوداً أكثر صرامة على منح تأشيرات للولايات الصينية في أيار.

أعلنت السفارة الصينية في واشنطن أن القيود التي فرضتها الولايات المتحدة على منح تأشيرات الدول لعدم المسؤولين وحظر السفرات الصينية على خلفية مزاعم بانتهاك حقوق الإنسان في إقليم شينجيانغ تنتهك القانون الدولي وتعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية للبلاد.

وقالت السفارة في بيان نشر على موقعها على «تويتر» أمس: «هذا الإجراء ينتهك بشكل خطير القواعد الأساسية التي تحكم العلاقات الدولية وهو يتدخل في الشؤون الداخلية للصين ويقوض مصالحها... الصين تأسف لهذا وتعارضه بشدة».

وأشارت السفارة إلى أنه «في شينجيانغ لا يوجد ما يسمى مشكلة حقوق الإنسان التي تدعي بها الولايات المتحدة والتهامات من جانب الولايات المتحدة بهذا الخصوص

ويعتقد البروتوكول تعزيز الاستفادة من الخبرات الفنية للشركة الروسية لتطوير ترسانتي الهيئة الروسية لتتجه إلى واقع ملموس في أسرع وقت ممكن من خلال التنسيق لتكوين فريق عمل مشترك من الجانبين لإعداد دراسات الجدوى الفنية ومناقشة وتفعيل الإجراءات الخاصة بتدريب العمالة والكوادر الفنية بالترسانات وتحديد المعدات اللازمة لتطويرها.

فيما أعرب المدير العام لشركة «Ak BARS» الروسية، رينات ميسخوف، عن تطلعاته في أن يثمر التعاون المشترك في تحقيق مزيد من المصالح المشتركة للجانبين وتبادل الخبرات، متمنياً تزايد العريق لترسانات هيئة قناة السويس في مجال إصلاح وبناء السفن.

وقام بتوقيع البروتوكول مدير إدارة الترسانات عادل فريد الطنطاوي، والمدير العام لشركة «Ak BARS» لبداء السفن.

روسيا اليوم

الجيش العراقي ينهي حالة الإنذار بعد الاستقرار الأمني

وقعت موسكو والقاهرة على بروتوكول تعاون بين هيئة قناة السويس وشركة «Ak BARS» الروسية لتطوير ترسانتي الهيئة ببورسعيد وبو توفيق وفتح آفاق جديدة للتعاون في إصلاح وبناء السفن.

ويستهدف البروتوكول تعزيز الاستفادة من الخبرات الفنية للشركة الروسية لتطوير ترسانتي الهيئة، علاوة على دراسة إمكانية عقد شراكة بين الجانبين لإنشاء ترسانة جديدة مشتركة بمنطقة الجونة بالتقريبية الشرقية ببورسعيد وفق التكنولوجيا الأحدث في مجال صناعة السفن.

من جهته أشار رئيس هيئة قناة السويس الفريق، أسامة ربيع، إلى أهمية توقيع بروتوكول التعاون باعتباره خطوة جادة نحو تفعيل إستراتيجية الهيئة لتطوير الترسانات والشركات التابعة لها، بما يتماشى مع توجهات القيادة المصرية برفع كفاءتها وتطوير أدائها.

وشهد الفريق ربيع على ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة لتحويل بنود الاتفاق إلى واقع ملموس في أسرع وقت ممكن من خلال التنسيق لتكوين فريق عمل مشترك من الجانبين لإعداد دراسات الجدوى الفنية ومناقشة وتفعيل الإجراءات الخاصة بتدريب العمالة والكوادر الفنية بالترسانات وتحديد المعدات اللازمة لتطويرها.

فيما أعرب المدير العام لشركة «Ak BARS» الروسية، رينات ميسخوف، عن تطلعاته في أن يثمر التعاون المشترك في تحقيق مزيد من المصالح المشتركة للجانبين وتبادل الخبرات، متمنياً تزايد العريق لترسانات هيئة قناة السويس في مجال إصلاح وبناء السفن.

وقام بتوقيع البروتوكول مدير إدارة الترسانات عادل فريد الطنطاوي، والمدير العام لشركة «Ak BARS» لبداء السفن.

أعلن الجيش العراقي إنهاء حالة الإنذار بعد الاستقرار الأمني في جميع المحافظات العراقية، وذلك بعد أن تم القضاء على الإرهاب والتمهيد لعودة الجنود إلى ديارهم هو أمر مرغوب ودعاية جذابة ورنانة للرئيس في حملته الانتخابية ضمن قاعدته الشعبية الواسعة التي أوصلته إلى البيت الأبيض منذ البداية، إضافة إلى فلسفته الشعبية الغعالة.

أشار إلى أن «تطبيقات الفيسبوك وتويتر وإنستغرام واتساب وتليغرام، مازالت محظورة حتى في أوقات بث الخدمة».

في هذه الأثناء ألقت القوات الأمنية العراقية القبض على أربعة إرهابيين في محافظة صلاح الدين.

وقال مدير إعلام قيادة شرطة صلاح الدين العقيد جاسم العبيدي لوكالة الأنباء العراقية: إن القوات الأمنية في المحافظة ألقت القبض على ثلاثة إرهابيين أثناء التفتيش في سيطرة الجسر مدخل مدينة تكريت.

كما ألقت قوات الأمن في سامراء القبض على أحد الإرهابيين.

وقضت القوات العراقية على سبعة إرهابيين من تنظيم «داعش» ودمرت عدد اتفاق وأوكل لهم خلال عملية في محافظة كركوك شمال العراق وذلك في وقت تواصل هذه القوات عملياتها الرامية إلى تطهير البلاد من الإرهاب وتدمير مراكز جمعيات الإرهابيين والقضاء عليهم.

أعلن الجيش العراقي إنهاء حالة الإنذار بعد الاستقرار الأمني في جميع المحافظات العراقية، وذلك بعد أن تم القضاء على الإرهاب والتمهيد لعودة الجنود إلى ديارهم هو أمر مرغوب ودعاية جذابة ورنانة للرئيس في حملته الانتخابية ضمن قاعدته الشعبية الواسعة التي أوصلته إلى البيت الأبيض منذ البداية، إضافة إلى فلسفته الشعبية الغعالة.

أشار إلى أن «تطبيقات الفيسبوك وتويتر وإنستغرام واتساب وتليغرام، مازالت محظورة حتى في أوقات بث الخدمة».

في هذه الأثناء ألقت القوات الأمنية العراقية القبض على أربعة إرهابيين في محافظة صلاح الدين.

وقال مدير إعلام قيادة شرطة صلاح الدين العقيد جاسم العبيدي لوكالة الأنباء العراقية: إن القوات الأمنية في المحافظة ألقت القبض على ثلاثة إرهابيين أثناء التفتيش في سيطرة الجسر مدخل مدينة تكريت.

كما ألقت قوات الأمن في سامراء القبض على أحد الإرهابيين.

وقضت القوات العراقية على سبعة إرهابيين من تنظيم «داعش» ودمرت عدد اتفاق وأوكل لهم خلال عملية في محافظة كركوك شمال العراق وذلك في وقت تواصل هذه القوات عملياتها الرامية إلى تطهير البلاد من الإرهاب وتدمير مراكز جمعيات الإرهابيين والقضاء عليهم.

روسيا اليوم

المحكمة الدستورية السودانية تنظر في إمكانية تسليم البشير إلى لاهاي

يقبلوا إملات من الخارج لحاكمته في لاهاي، بدورها أعلنت «قوى الحرية والتغيير» بالسودان خلال مؤتمر صحفي، عن وجود مؤامرات داخلية وخارجية لإجهاض الثورة وخلق حالة من عدم الاستقرار بالبلاد.

وقال المتحدث باسم «قوى الحرية والتغيير»، وجدي صالح: إن «قوى النظام السابق، هي قوى ظلام تعمل ليلاً ونهاراً لإجهاض الثورة، وإثارة المشاكل لزعة الأمن والاستقرار في البلاد».

وأضاف: إن «هناك قوى دولية واقليمية (لم يسمها) ليس من مصلحتها نجاح الثورة السودانية، لأنها لا تريد الديمقراطية».

وأوضح أن «رموز النظام السابق، ما زالوا في مناصبهم بالمراكز والولايات، والحكومة تعمل بصمت لإزالة كل الرموز الفاسدة».

وكشف عن تشكيل لجنة قانونية لاستقبال الشكاوى حول المسددين من رموز النظام السابق، لتقوم باتخاذ الإجراءات القانونية في مواجهتهم، خاصة في قضايا النزاع الحرام والشبوه.

وشد أن أول مهام الفترة الانتقالية إيقاف الحزب، وتحقيق السلام الشامل والتحول الديمقراطي الكامل، وخاصة أن مفاوضات السلام مستتقل في جوبا يوم ١٤ الجاري.

روسيا اليوم – رويترز

شعث لـ«الوطن»: الانتخابات المقبلة ستفرز حكومة وحدة وطنية فلسطينية

على عقد الانتخابات في مدينة القدس المحتلة.

وأشار شعث أن لجنة الإشراف على الانتخابات مكونة من خبراء ومختصين ومؤسسات المجتمع الدولي هدفها ضمان نزاهة وشفافية الانتخابات، معرباً عن أمله في نجاح تجربة الانتخابات لتصبح بوابة للخروج من حالة الانقسام الراهنة.

في هذه الأثناء جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة «وفا» أن ١٨٥ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة وندفوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

ويقف المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه، كما اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الإبراهيمي في مشددة من قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة «معاً» أن مئات المستوطنين اقتحموا الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة تحت حماية قوات الاحتلال التي اعتقلت حراس المسجد في وقت سابق وحولته إلى تكتة عسكرية ومنعت الفلسطينيين من الاقتراب منه.

وتشهد مدينة الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف عمليات تهويد واستيطان مكثفة حيث تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي توسيع المستوطنات والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين ويتراقق ذلك مع عدوان



مستشار الرئيس الفلسطيني العلاقات الخارجية نبيل شعث (عن الانترنت)

تواصل من المستوطنين على الأحياء الفلسطينية في المدينة.

كما حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين من تفاقم الأوضاع الصحية للأسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، والذين يتهددهم الموت البطيء نتيجة الإهمال الطبي المتعمد وعدم تقديم العلاج اللازم لهم.

وأوضحت الهيئة في بيان لها نقلته بالسرطان والفشل الكلوي والشلل النصفي.

على عقد الانتخابات في مدينة القدس المحتلة.

وأشار شعث أن لجنة الإشراف على الانتخابات مكونة من خبراء ومختصين ومؤسسات المجتمع الدولي هدفها ضمان نزاهة وشفافية الانتخابات، معرباً عن أمله في نجاح تجربة الانتخابات لتصبح بوابة للخروج من حالة الانقسام الراهنة.

في هذه الأثناء جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة «وفا» أن ١٨٥ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة وندفوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

ويقف المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه، كما اقتحم مئات المستوطنين الإسرائيليين المسجد الإبراهيمي في مشددة من قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة «معاً» أن مئات المستوطنين اقتحموا الحرم الإبراهيمي في البلدة القديمة تحت حماية قوات الاحتلال التي اعتقلت حراس المسجد في وقت سابق وحولته إلى تكتة عسكرية ومنعت الفلسطينيين من الاقتراب منه.

وتشهد مدينة الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف عمليات تهويد واستيطان مكثفة حيث تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي توسيع المستوطنات والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين ويتراقق ذلك مع عدوان

مستشار الرئيس الفلسطيني العلاقات الخارجية نبيل شعث (عن الانترنت)